

حُجْرٌ

(الحاء) = حفصة بنت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(الجميم) = جويرية بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(الزَّاي) = زينب بنت جحش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا + زينب بنت خزيمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

صَخْرٌ

(الصَّاد) = صفية بنت حيي بن أخطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(الخاء) = خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(الرَّاء) = أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

سَمْعَةٌ

(السَّين) = سودة بنت زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(الميم) = ميمونة بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(العين) = عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(الهَاء) = أم سلمة هند بنت أبي أمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أُولَى زُوجَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ الْقُرَشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَزَوَّجَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَلَهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَتْ، وَأَوْلَادُهُ كُلُّهُمْ مِنْهَا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ، وَهِيَ الَّتِي أَزْرَتْهُ عَلَى النُّبُوَّةِ وَجَاهَدَتْ مَعَهُ وَوَأَسَتْهُ بِنَفْسِهَا وَمَالِهَا، وَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهَا السَّلَامَ مَعَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهَذِهِ خَاصَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِمَرْأَةٍ سِوَاهَا، وَمَاتَتْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ.



تَزَوَّجَ ﷺ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَيَّامِ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ الْقُرَشِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

سَوْدَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

تَزَوَّجَ ﷺ بَعْدَهَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةُ الصَّدِيقَةُ بِنْتُ الصَّدِيقِ، الْمُبَرَّاءَةُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَرْضَهَا عَلَيْهِ الْمَلِكُ قَبْلَ نِكَاحِهَا فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَقَالَ: «هَذِهِ زَوْجَتُكَ»، تَزَوَّجَهَا فِي شَوَّالٍ وَعُمُرُهَا سِتُّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا فِي شَوَّالٍ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنَ الْهَجْرَةِ وَعُمُرُهَا تِسْعُ سِنِينَ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بَكَرًا غَيْرَهَا، وَمَا نَزَلَ عَلَيْهِ ﷺ الْوَحْيُ فِي لِحَافٍ امْرَأَةٍ غَيْرَهَا، وَكَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ، وَنَزَلَ عُذْرُهَا مِنَ السَّمَاءِ، وَاتَّفَقَتِ الْأُمَّةُ عَلَى كُفْرِ قَاذِفِهَا، وَهِيَ أَفْقَهُ نِسَائِهِ وَأَعْلَمُهُنَّ، بَلْ أَفْقَهُ نِسَاءِ الْأُمَّةِ وَأَعْلَمُهُنَّ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَكَانَ الْأَكْبَابُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْجِعُونَ إِلَى قَوْلِهَا وَيَسْتَفْتُونَهَا.

عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

ثُمَّ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ حُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِثْرَ غَزْوَةِ أُحُدٍ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

حَفْصَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ بِنِ الْحَارِثِ الْقَيْسِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَتُوفِّيَتْ عِنْدَهُ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا بِشَهْرَيْنِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُلقَّبُ بِأُمِّ الْمَسَاكِينِ.

زَيْنَبُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

ثُمَّ تَزَوَّجَ أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْقُرَشِيَّةَ الْمَخْزُومِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَهِيَ آخِرُ نِسَائِهِ ﷺ مَوْتًا، تُوفِّيَتْ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ لِلْهَجْرَةِ.

أُمُّ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وَتَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ الْمُصْطَلِقِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَتْ مِنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَجَاءَتْهُ ﷺ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى كِتَابَتِهَا، فَأَدَّى عَنْهَا كِتَابَتَهَا وَتَزَوَّجَهَا.

جُوَيْرِيَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا



زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ

ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمَّتِهِ أُمِّمَةَ، وَفِيهَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وَبِذَلِكَ كَانَتْ تَفْتَخِرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَقُولُ: «زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ وَزَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ».

وَمِنْ خَوَاصِّهَا أَنَّ اللَّهَ ﷻ كَانَ هُوَ وَلِيِّهَا الَّذِي زَوَّجَهَا لِرَسُولِهِ ﷺ مِنْ فَوْقِ سَمَاوَاتِهِ، وَتُوَفِّيَتْ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَتْ أَوَّلًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَنَاهُ، فَلَمَّا طَلَّقَهَا زَيْدٌ زَوَّجَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهَا لِتَتَأَسَّى بِهِ أُمَّتُهُ فِي نِكَاحِ أَزْوَاجٍ مِنْ تَبَنَوْهُ.

أُمُّ حَبِيبَةَ

ثُمَّ تَزَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَاسْمُهَا رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ الْقُرَشِيَّةِ الْأَمْوِيَّةِ، تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِبِلَادِ الْحَبَشَةِ مُهَاجِرَةً، وَأَصْدَقَهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ، وَسَيِّقَتْ إِلَيْهِ مِنْ هُنَاكَ وَمَاتَتْ فِي أَيَّامِ أَخِيهَا مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صَفِيَّةُ

وَتَزَوَّجَ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ سَيِّدِ بَنِي النَّضِيرِ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى، فَهِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ابْنَةُ نَبِيِّ وَزَوْجَةِ نَبِيِّ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ لَهُ مِنَ السَّبْيِ أُمَةً فَأَعْتَقَهَا، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، فَصَارَ ذَلِكَ سُنَّةً.

مَيْمُونَةُ

ثُمَّ تَزَوَّجَ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ آخِرُ مَنْ تَزَوَّجَ بِهَا، تَزَوَّجَهَا بِمَكَّةَ فِي عُمُرَةِ الْقَضَاءِ بَعْدَ أَنْ حَلَّ مِنْهَا.

لَا خِلَافَ أَنَّ ﷺ تُوَفِّيَ عَنْ تِسْعٍ، وَأَوَّلُ نِسَائِهِ لُحُوقًا بِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ عِشْرِينَ، وَآخِرُهُنَّ مَوْتًا أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.